

نشرة الشؤون الإنسانية #4

العراق , ابريل 2022

مديرة المشروع

Sara Sofiwan

(ssofiwan@internews.org)

منسق المشروع

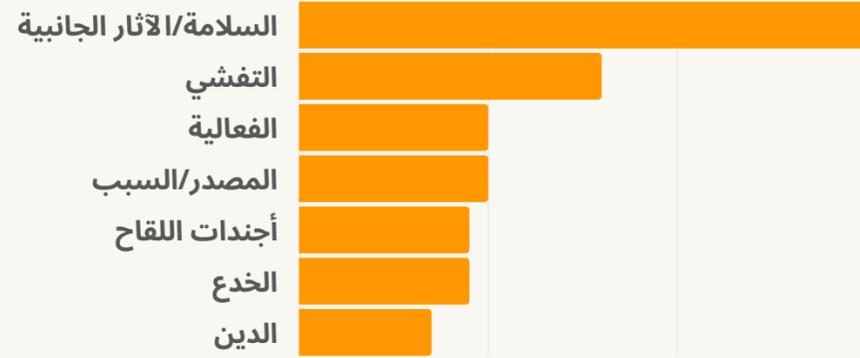
Goran Khudhur

(gkhudhur@internews.org)

مقدمة عن مشروع (رووتد ان ترست)

هو مشروع ممول من مكتب الشؤون الإنسانية التابع للوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) من قبل انترنيوز ويهدف إلى مواجهة سرعة انتشار الشائعات والمعلومات الخاطئة على نطاق غير مسبوق حول الاستجابة الصحية ل COVID-19 ولقاحات COVID-19 بين المستضعفين المتضررين من الأزمة الإنسانية في العراق, يعمل مشروع (رووتد أن ترست) مع وسائل الإعلام والمنظمات المجتمعية والجهات الفاعلة في المجال الصحي والإنساني لبناء نظام بيئي للمعلومات الصحية و يستجيب لاحتياجات السكان النازحين داخليًا في شمال العراق ، بهدف تعطيل وتخفيف تدفق معلومات مضللة وغير دقيقة.

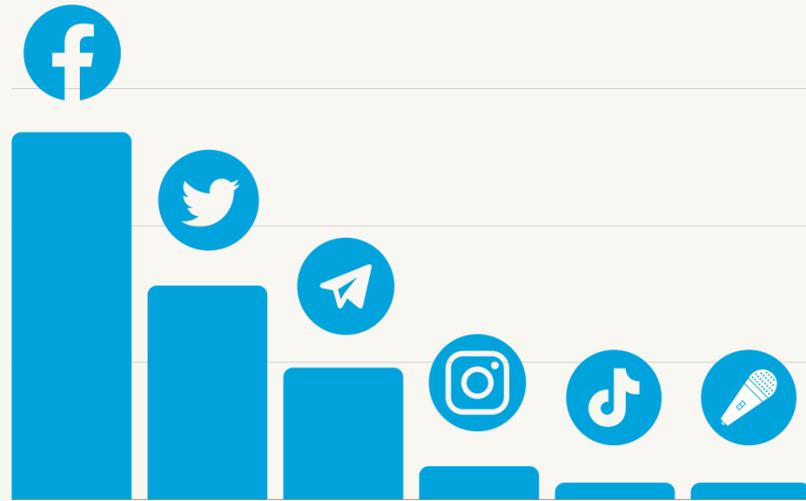
أهم الموضوعات



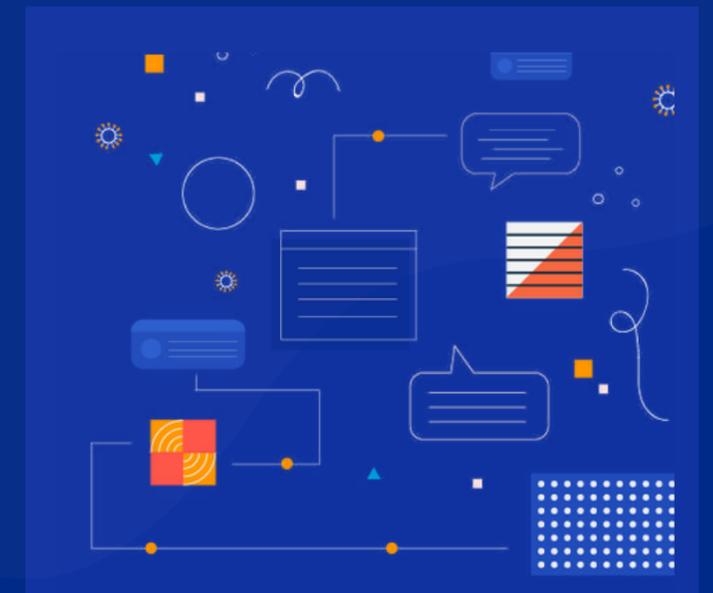
حول هذه النشرة

توفر هذه النشرة للشركاء العاملين في المجالين الإنساني والصحي أحدث بيانات الشائعات التي تم تحديدها بين السكان النازحين داخليًا في شمال العراق. الهدف هو توجيه وإبلاغ جهود التواصل بشأن المخاطر وإشراك المجتمع في إطار الاستجابة ل COVID-19. وهو يعرض شائعات منتشرة عبر وسائل التواصل الاجتماعي في العراق خلال نيسان / أبريل 2022. اجمالاً، تم جمع 142 إشاعة. تم تصنيفها على أن #48 منها متوسطة المخاطر و #94 منخفضة المخاطر. تم جمع البيانات من خلال مجموعات القوائم الشخصية والصفحات والمجموعات والحسابات المختلفة التي لها تفاعل مستخدم كبير من فيسبوك، وتويتر، وانستغرام، وتلغرام ومنصات وسائل التواصل الاجتماعية الأخرى.

مصادر الإشاعات



شائعة تم
تجميعها 142



01.

الفعالية

” * عاجل * تحكم محكمة العدل الدولية بإلغاء جميع أشكال التطعيم و تصنيعه وبيعه وإلغاء البروتوكول الصحي لنظام منظمة وتضع العديد من الشخصيات تحت الملاحقة القانونية الدولية ، بما في ذلك المدير العام لشركة ، WHO OMS الصحة العالمية فايذر بتهمة الإبادة الجماعية ، وبريطانيا هي الدولة الأولى التي تبدأ التنفيذ الفوري.“

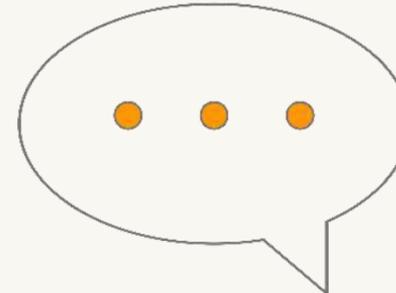


منشور على حساب عام على فيسبوك، كان لديه إجمالي ٤٦٦ تفاعل (٢٧٤ إعجاب و ١٥٢ تعليق و ٤٠ مشاركة) للمنشور.

ماذا وراء الشائعة؟

هذه الشائعة تدعي كذباً أن محكمة العدل الدولية قد حظرت اللقاحات وحكمت ضد منظمة الصحة العالمية (WHO). يوجه الرابط الموجود في المنشور المستخدمين إلى موقع ويب أسترالي، public law.earth، وهو موقع مؤامرة يستضيف ادعاءات كاذبة حول ما يسمى "المواطنين ذوي السيادة" والمعلومات القانونية غير الدقيقة التي تدعي أن الأعضاء لا يخضعون للقوانين الوطنية.

تذكر الشائعات محكمة العدل الدولية و "الإبادة الجماعية"، وهما موضوعان يستخدمان بشكل متكرر في التاريخ العراقي الحديث. وكلتا العبارتين متجذرتان بعمق في ذاكرة المواطنين العراقيين بسبب سلسلة الحروب والقتل الجماعي التي طالت جنسيات وخلفيات عرقية مختلفة. قد تثير هذه المصطلحات القلق والخوف تجاه عملية التطعيم وتخلق ترددًا بشأن اللقاح.



تدقيق الحقائق



وفقًا للموقع الرسمي لمحكمة العدل الدولية [1]، لا يوجد حكم ضد لقاحات COVID-19 أو صانعي اللقاحات. كان آخر حكم أصدرته محكمة العدل في ٢١ نيسان ٢٠٢٢ بشأن الانتهاكات المزعومة للحقوق السيادية والبحرية الفضائية في البحر الكاريبي.

ليس صحيحًا أن المملكة المتحدة نفذت القرار المزعوم وتواصل الحكومة [2] تشجيع الناس على الامتثال للإجراءات الوقائية وأخذ اللقاحات لتجنب الإصابة بالفيروس. وبالمثل، لم تلغ منظمة الصحة العالمية أي بروتوكول [3] صحي ذي صلة.

لم يتم توجيه أي تهمة إلى الرئيس التنفيذي لشركة فايزر **ألبرت بورلا** [4]



التوصيات:

- يجب أن يكون العاملون في المجال الإنساني والصحي على دراية بالشائعات التي تربط المعتقدات الشخصية بالميول المناهضة للقاحات ، والتي يمكن أن تؤدي في نهاية المطاف إلى تردد في تلقي اللقاحات في هذه المجتمعات. يمكن للعاملين الصحيين العمل مع أعضاء المجتمع الموثوق بهم مثل الأطباء والزعماء الدينيين والناشطين الشباب داخل المخيمات لتبديد الشائعات.

- الرد على الأسئلة: يمكن للشركاء المحليين النشطين الرد على المعلومات الخاطئة حول لقاحات COVID-19، عبر الانترنت وخارج نطاق الانترنت، لمعالجة الأسئلة والمخاوف الأكثر شيوعًا المتعلقة ب COVID-19.

لماذا ذلك يهم؟

حصلت هذه الشائعات على تفاعل كبير على فيسبوك ، حيث تمت مشاركتها أربعين مرة. وهذا يدل على أن الناس يأخذون موضوع الإشاعة على محمل الجد معتقدين أنها صحيحة. بالنسبة للمجتمع العراقي ، فإن أي معلومة تذكر اسم محكمة العدل الدولية تخلق وجهة نظر مهمة وتنتشر على نطاق واسع بين الناس. ردود فعل الناس على وسائل التواصل الاجتماعي لهذه الشائعات مهمة حقًا من حيث ثقتهم في لقاحات COVID-19 ومنظمة الصحة العالمية ؛ هناك عدة تعليقات تفيد بأن هذه كارثة وإبادة جماعية. أيضًا، من خلال تعليقات أخرى ، يُظهر الأشخاص ترددهم في أخذ اللقاحات ، ويشعر بعضهم بالامتنان لأنهم لم يأخذوا اللقاحات بعد. هذه الأنواع من الشائعات لا تشجع الناس فقط على تجنب اللوائح الخاصة ب COVID-19 وأخذ اللقاحات، ولكن أيضًا تجعل الناس يفقدون الثقة في أي معلومات تأتي من منظمة الصحة العالمية فيما يتعلق بأي مشاكل صحية.

02.

الأمان / الآثار الجانبية

” ولا عجب أن تزداد أنوثة المرأة لكن تأنيث الرجل أمر غريب. يا فتيات، نساء، من عندهن رجال، اهتموا بهن، احفظوه، واهتموا به. كما ترين، التحديث الأخير لا يتوقع جيدًا، وفوق كل هذا، تم تطعيمه بثلاث جرعات

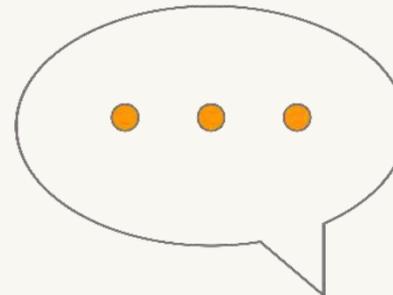


نشر باللغة العربية على حساب تويتر عمومي. كان لديه إجمالي ٣٣٣ تفاعل لآ على تويتر (٢٥٨ إعجابات و ٤ تعليقات و ٧١ إعادة تغريد)

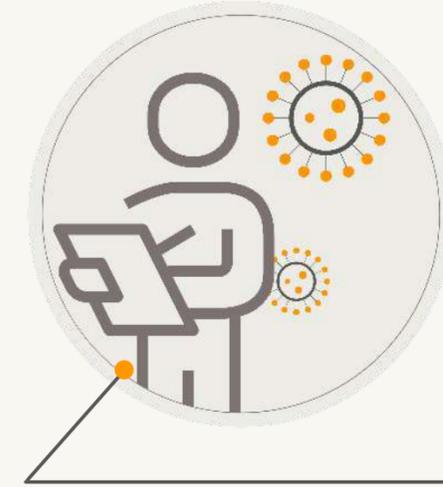
ماذا وراء الشائعة؟

تزعم هذه الشائعات أن لقاحات COVID-19 تسبب ارتباطًا بين الجنسين وتؤثر على أجساد الناس. تهدف الشائعات إلى نشر الخوف وإخافة الناس من تلقي التطعيم من خلال موضوع حساس للغاية ومحرم اجتماعيًا وهو الجنس.

يواجه مجتمع LGBT+ في العراق التمييز والتحيز والحرمان من الحقوق المدنية والإنسانية والمضايقة ورفض الأسرة والتهديدات المنتظمة. تحاول هذه الإشاعة تخويف الناس لرفض اللقاحات وربطها بالمحرمات.



تدقيق الحقائق



لا توجد حالات تغيرات هرمونية لدى الرجال نتيجة لقاحات COVID-19, ولا يوجد دليل على أن اللقاحات تنطوي على أي خطر في جعل المرأة "رجلاً" أو "أنثياً". وجدت دراسة دولية حول تأثيرات COVID-19 واللقاحات على الصحة الجنسية للرجال

effects of COVID-19 and vaccines on Men's sexual health

عدم وجود علاقة بين اللقاحات والصحة الانجابية

لماذا ذلك يهم؟

في العراق ، غالبًا ما تُعتبر المثلية الجنسية والتحول الجنسي أمرًا مخزياً في المجتمعات الإسلامية التقليدية. تزعم الشائعات أن اللقاحات قد تسبب الشذوذ الجنسي أو أن القضايا المتعلقة بالهوية الجنسية تعتبر بالتالي خطيرة بين المجتمعات الإسلامية المحافظة.

تمت إعادة تغريد الشائعات ٧٢ مرة ، وتحتوي معظم التعليقات على اقتباسات دينية تدعو للحماية من النتيجة التي ادعت الشائعات أنها زعمت. اقترح الناس أيضًا أن هذه أجندة لتدمير المجتمعات الإسلامية ونشر الفجور والفحش. وبالتالي تشكل مثل هذه الشائعات خطورة كبيرة على عملية التطعيم ، ومرة أخرى ستزيد من عدد المصابين.



التوصيات:

- إعلام الرجال والقادة الدينيين أنه ربما يكون قد انخفض مستويات هرمون التستوستيرون أثناء الإصابة بـ COVID-19 (انظر لهذه الدراسات) ولكن لا يوجد دليل على أن اللقاحات لها أي تأثير على الهرمونات.
- يجب على الشركاء والجهات الفاعلة الإنسانية تشجيع الناس على التشاور مع الأطباء والعاملين الصحيين داخل المخيمات كلما كان لديهم قلق بشأن اللقاح وآثاره الجانبية.

ماذا وراء الشائعة؟

تزعّم الشائعة أن لقاحات COVID-19 ضارة وتسبب تلف الكبد. إلى جانب التسمية التوضيحية لها، فإن الشائعة تحتوي على لقطة شاشة لمنشور على تويتر بواسطة مؤثر شهير على وسائل التواصل الاجتماعي يوضح أن الأطفال في الولايات المتحدة وأوروبا يعانون من تلف غامض الكبد. وزعمت الشائعات أن السبب وراء تلف الكبد هو تلقي لقاحات COVID-19. وتم تداوله في إطار مساهمة نظرية المؤامرة بأن اللقاح تم إنشاؤه في الأصل لتقليل عدد السكان على وجه الأرض ، وخاصة الأطفال، وزرع الرعب في قلوب الآباء في المجتمع العراقي. هذا من خلال الادعاء بأن ما تعلمه منظمة الصحة العالمية للناس هو فقط "ذروة الدجال ودق طبول تطعيم الأطفال جريمة". كما أن تعليق الإشاعة مدعوم بتعليق من الشخص الذي نشر الإشاعة يقول: "إنه دجال [في إشارة إلى المؤثر على وسائل التواصل الاجتماعي الذي ادعى أن الأطفال لم يتم تطعيمهم جميعًا]". مصطلح "الدجال" له دلالة قوية جدا ، اجتماعيا ودينيا ، بين المجتمعات في العراق. نظرًا لأن الشائعات تم نشرها من قبل شخص يقدم نفسه كخبير في علم المناعة، فلا شك أن الناس يؤمنون ببياناته. لذلك فإن مثل هذه الشائعات تؤدي إلى زيادة عدم الثقة وتردد اللقاحات بين المجتمعات العراقية وتؤدي في النهاية إلى زيادة المخاطر.

03.

الأمان / الآثار الجانبية

" تم تطعيمهم جميعًا بـ COVID-19،
تلفت خلايا الكبد بطريقة غامضة لم
تكن حتى الآن.



نشر باللغة العربية على قناة عامة على التلغرام. حصل على إجمالي ٨٤٩٦ مشاركة (٥٦ إعجاب و ٢٣ تعليق و ٨٤٢٠ مشاهدة)

تدقيق الحقائق



قالت كريستين نوردلاند، المتحدثة باسم مركز السيطرة على الأمراض والوقاية منها ، إنه لا يوجد رابط بخصوص الادعاءات بأن الحالات مرتبطة بالتطعيم ضد COVID-19: "تراوحت أعمار الحالات من ١١ شهرًا إلى خمس سنوات و ٩ أشهر، ومعظمها غير مؤهل للحصول على تطعيم COVID-19". [6]

أصدرت منظمة الصحة العالمية (WHO) إشعارًا حول هذا الموضوع في ٢٣ نيسان، والذي رفض الفرضية القائلة بأن المرض يمكن أن يكون أحد الآثار الجانبية للقاحات COVID-19 لأن "الغالبية العظمى من الأطفال المصابين لم يتلقوا التطعيم".



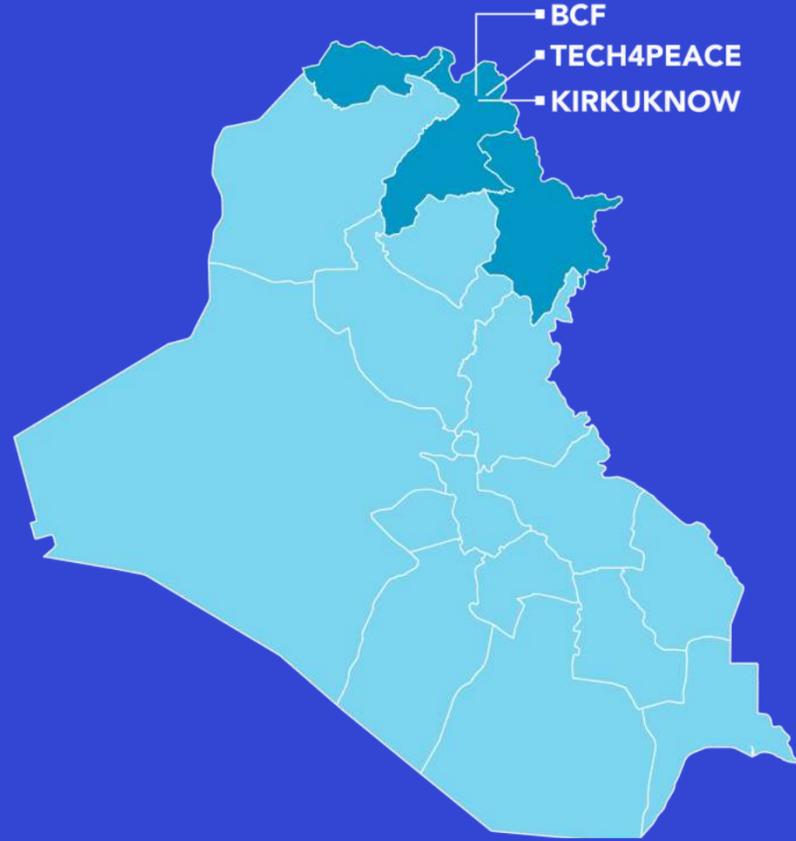
التوصيات:

- يعد إبقاء الناس على اطلاع من خلال مشاركة التأثيرات المتوسطة والطويلة الأجل ل COVID-19 واللقاحات أمرًا مهمًا لتقليل تردد الناس تجاه تلقي اللقاحات. [6]
- تنظيم أحداثًا مجتمعية في مجتمعات مختلفة من خلال دعوة المتخصصين الصحيين الموثوق بهم وقادة المجتمع لإلقاء الضوء وإعطاء أمثلة عن سبب تعرض بعض الأشخاص لآثار جانبية أكثر خطورة بعد COVID-19 وكيف سيوفر لك اللقاح الآثار المحتملة عالية الخطورة للفيروس. [7]

لماذا ذلك يهم؟

تم نشر هذه الإشاعة على قناة على التلغرام ، حيث تضم القناة أكثر من ٢٤ ألف عضو. حظيت هذه الشائعات بتفاعل كبير حيث تمت مشاهدتها ٩,٥ ألف مرة. تنشر القناة بشكل أساسي شائعات ومعلومات خاطئة حول فيروس COVID-19 ولقاحاته. إنها تدعم دولها دائمًا بمعلومات خاطئة أخرى من مصادر غير موثوقة. نظرًا لأن الشائعات تشير إلى وجود مخاطر عالية على أحد أهم أعضاء جسم الإنسان ، فإنها تخلق خوفًا كبيرًا وعميقًا للأشخاص الذين تناولوا اللقاح. كما أن الشائعات تشجع على تصديق أولئك الأشخاص الذين لم يأخذوا اللقاحات بعد بسبب مشكلات الثقة. يبدو أن هذا النوع من الشائعات فعال في خفض معدل التطعيم في العراق ، حيث وصلت نسبة التطعيم بنهاية نيسان ٢٠٢٢ إلى ١٧,٧%.

وضع كوفيد-19 في العراق



5,625 حالة



48 وفاة



18,118,688 جرعة

المصادر

1. <https://www.icj-cij.org/en>
2. <https://www.gov.uk/coronavirus>
3. <https://www.who.int/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2019/technical-guidance>
4. <https://t4p.co/article/2022-04-23-international-court-of-justice>
5. Effects of SARS CoV-2, COVID-19, and its vaccines on male sexual health and reproduction: where do we stand? | International Journal of Impotence Research (nature.com)
6. هل يؤثر لقاح فيروس كورونا على هرمونات الجنس البشري؟ (t4p.co)
7. <https://factcheck.afp.com/doc.afp.com.329J2TA>
8. Multi-Country – Acute, severe hepatitis of unknown origin in children (who.int)



USAID



Internews



Rooted
in Trust



BCF
BARZANI CHARITY FOUNDATION

